الدّرسُ الثّالثُ

الإسلامُ ينْبُذُ التَّطَرُّفَ

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

1. أُبيّنَ المقصودَ بالتّطرّفِ.
2. أُوضّحَ موقفَ الإسلامِ منَ التّطرّفِ.
3. أستنبطَ الحكمةَ منَ تحريمِ التّطرّفِ.
4. أُحدّدَ أسبابَ التّطرّفِ.
5. أُوضّحَ آثارَ التّطرّفِ.
6. أُبرهنَ على بطلانِ شبهاتِ المتطرّفينَ.
7. أنبذَ التّطرّفَ وأهلَهُ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

روى الشيخانِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه أنّهُ قالَ: جاءَ ثلاثةُ رهطٍ إلى بيوتِ أزواجِ النّبيِّ ﷺ يسألونَ عنْ عبادةِ النّبيِّ ﷺ فلمّا أُخبِروا كأنّهُمْ تقالّوها فقالوا وأينَ نحنُ منَ النّبيِّ ﷺ قدْ غُفِرَ لهُ ما تقدّمَ منْ ذنبِهِ وما تأخّرَ قالَ أحدُهُمْ أمّا أنا فإنّي أُصلّي اللّيلَ أبدًا وقالَ آخرُ أنا أصومُ الدّهرَ ولا أُفطِرُ وقالَ آخرُ أنا أعتزلُ النّساءَ فلا أتزوّجُ أبدًا فجاءَ رسولُ اللّهِ ﷺ إليهِمْ فقالَ أنتُمُ الّذينَ قُلْتُمْ كذا وكذا أمَا واللّهِ إنّي لأخشاكُمْ للّهِ وأتقاكُمْ لهُ لكنّي أصومُ وأُفطِرُ وأُصلّي وأرقُدُ وأتزوّجُ النّساءَ فمَنْ رغبَ عنْ سُنّتي فليسَ منّي.

إنّهُ منهجٌ واقعيٌّ، وسطيٌّ متوازنٌ ينقلُ الفردَ إلى أعلى مراتبِ الإيمانِ، فهوَ منهجٌ كاملٌ متكاملٌ، لا يحتاجُ إلى زيادةٍ، أرسى قواعدَهُ وأسّسَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ، فلمْ يتركْ شيئًا يقرّبُ العبدَ منْ ربّهِ ويبعدُهُ عنِ النّارِ إلّا بيّنَهُ ووضّحَهُ للنّاسِ، فهوَ الصّراطُ المستقيمُ إلى الفوزِ والفلاحِ في الدّنيا والآخرةِ.

أتوقّعُ:

أسبابَ التّشدّدِ والتّعصّبِ عندَ البعضِ.

1. الجهل
2. ضيق الأفق
3. التقليد الأعمى

مفهومُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

أصلُ كلمةِ (تطرّفِ) مأخوذٌ منَ الطّرفِ، وهوَ أجزاءِ الشيءِ عنْ وسطِه.
والتّطرّفُ لغةً: تركُ الوسطِ ولزومُ الطّرفِ.
ومنها أُخذَ معنى التّطرفُ فهوَ: الخروجُ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ في أمرٍ منَ الأمورِ.

وهذا لا علاقةَ لهُ بالتّعمّقِ في فهمِ الدّينِ، والبحثِ عنْ حقائقِهِ وأدلّتِهِ، لأنَّ الفهمَ الصّحيحَ للدّينِ يكشفُ عنْ حقيقتِهِ، وهيَ الوسطيّةُ والاعتدالُ، بلْ إنَّ العلمَ سبيلُ الوقايةِ منَ التّشدّدِ والتّطرّفِ، وقدْ قالَ النّبيُّ ﷺ لبعضِ الغلاةِ «يُحَقِّرُ أحدكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَهُ مع صيامِهم، يقرؤونَ القرآنَ لا يُجاوزُ تراقيهم، يمرقونَ من الدِّينِ كما يمرقُ السهمُ من الرَّميَّةِ» (رواه مسلم)، قالَ ابنُ الجوزيُّ رحمه الله: وفي هذهِ القصّةِ تنبيهٌ على شرفِ العلمِ لأنَّ هؤلاءِ اشتغلوا بالتّعبّدِ عنِ العلمِ فضيّعوا الأصولَ.

أستنتجُ:

- العلاقةَ بينَ الجهلِ والتّطرّفِ:
  التطرف نتيجة للجهل وثمرة له
- أثرَ العلمِ على العبادةِ:
  العلم يبني العبادة على أساس سليم من حيث القبول وعدم المغالاة

لماذا الحديثُ عنِ التّطرّفِ والتّشدّدِ؟

إنَّ مسألةَ التّشدّدِ لمْ تكنْ وليدةَ اللّحظةِ، بلْ وُجِدَتْ عبرَ العصورِ، وبينَ أتباعِ جميعِ الرّسالاتِ قدْ وُجِدَتْ فئةٌ منَ المتشدّدينَ، يدلُّ على ذلكَ نهيُ اللّهِ تعالى عنِ التّشدّدِ منْ خلالِ مخاطبةِ أتباعِ الرّسالاتِ السّماويةِ السّابقةِ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ﴾ (النساء 171)، فنهاهُمْ سبحانه وتعالى عنِ المبالغةِ وتجاوزِ حدودِ ما شُرعَ لهُم، والتزامُ الحقِّ قولًا وعملًا، وهذا منهجُ الأنبياءِ والرّسلِ عليهم السلام.

وفي الوقتِ الحاضرِ، هناكَ منْ يظنُّ أنَّهُ يتقرّبُ إلى اللّهِ تعالى بالتّشدّدِ في أحكامِ الدّينِ، ويعتقدُ أنّهُ وحدهُ على حقٍّ فيدينُ كلَّ منْ يُخالفُهُ، ويتمادونَ بتكفيرِ النّاسِ، واستحلالِ الحرامِ كسفكِ الدّماءِ وشقِّ عصا الطّاعةِ والخروجِ على وليِّ الأمرِ، ويحرّمونَ الحلالَ؛ منَ الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ، وطلبِ

العلم (للمرأة)، وهذا مجافٍ للحقيقة، فاللّهُ تعالى يقولُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾ (النحل)، قالَ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما عنِ الحياةِ الطّيبةِ: "هيَ السّعادةُ"، وقالوا: "الحياةُ الطّيبةُ هيَ العافيةُ والكفايةُ"، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ الرّسلَ لسعادةِ الإنسانِ في الدّنيا والآخرةِ، فالدّينُ حياةٌ وليسَ موتًا وفناءً.

إنَّ مسألة التّشدّدِ والتّطرّفِ مسألةٌ خطيرةٌ تجعلُ منَ الإنسانِ عدوًا لموطنهِ ومجتمعِهِ وأهلِهِ، فهيَ تُهدّدُ المؤمنَ في دينِهِ ودنياهُ، وقدْ لاقى المسلمونَ منَ هؤلاءِ المتطرّفينَ أبشعَ الجرائمِ، منْ إرهابٍ وقتلٍ وانتهاكِ أعراضٍ ونهبِ أموالٍ، ونشرِ الجهلِ والفوضى والدّمارِ، كما أنّهُم أساؤوا للدّينِ وشوّهوا صورةَ الإسلامِ.

لذا لابدَّ منْ مناقشةِ مسألةِ التّشدّدِ والتّطرّفِ وبيانِ حقيقتِها، وتوضيحِ موقفِ الإسلامِ منها؛ لحمايةِ الدّينِ والمجتمعِ.

أستنتجُ:

العلاقةَ بينَ التّطرّفِ والإرهابِ.

الإرهاب ناتج عن التطرف وملازم له

أقترحُ:

طريقةً لتجفيفِ منابعِ التّطرّفِ والإرهابِ.

نشر العلم وفتح المجال لعلماء الدين ثم إنزال العقوبات الرادعة بالمتطرفين والإرهابيين

موقفُ الإسلامِ من التّشدّدِ والتّطرّفِ:

حرّمَ الإسلامُ التّشدّدَ والتّطرّفَ، سواءً في الاعتقادِ أم العباداتِ، قالَ تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾ (المائدة 77). وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا تُطروني كما أطرتِ ابنُ مريمَ فإنّما أنا عبدٌ فقولوا: عبدُ اللّهِ ورسولُه» (رواه ابن حبان).

كما أنَّ منْ عبدَ اللّهَ سبحانه وتعالى كما أمرَ، وكما بيّنَ رسولُ اللّهِ ﷺ، فقدْ عبدَ اللّهَ حقًّا، فلا حاجةَ لزيادةِ المشقّةِ على النّفسِ وتكليفِها ما لمْ يأمرْ بهِ اللّهُ ورسولَهُ، وقولَهُ ﷺ للصّحابةِ رضي الله عنهم الّذينَ سألوا عنْ عبادَتِه: «فمنْ رَغِبَ عنْ سنّتي فليسَ منّي» نهيٌ قاطعٌ عنِ تكلّفِ ما لمْ يُكلّفْ بهِ المسلمُ.

وهذا لا يعني التّهاونَ أوِ التّفريطَ في أوامرِ اللّهِ تعالى ونواهيهِ؛ لأنّهُ تضييعٌ للدّينِ كذلكَ، وبعدٌ عنِ الوسطيّةِ والاعتدالِ، فهوَ تطرّفٌ، فلا إفراطَ ولا تفريطَ، كالتّكاسلِ عنِ العبادةِ بحجّةِ أنَّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

أستنتج:

حكمَ التّطرّفِ والتّشدّدِ في الإسلامِ منْ خلالِ النّصوصِ السّابقةِ.

كلاهما حرام ومخالف للدين والسنة

أستخرج:

ما يعزّزُ الاعتدالَ والوسطيّةَ في المجتمعِ، بعدَ تأمّلِ النّصوصِ الشّرعيّةِ التّاليةِ:

1. عن حديثِ أبي مسعودٍ الأنصاريِّ البدري ﷺ قالَ: جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: إنّي لأتأخّرُ عنْ صلاةِ الصُّبحِ منْ أجلِ فُلانٍ ممّا يُطيلُ بنا، قالَ: فما رأيتُ النّبيَّ ﷺ غضبَ في موعظةٍ قطُّ أشدَّ ممّا غضبَ يومئذٍ، فقالَ: «يا أيّها النّاسُ، إنّ منكُمْ مُنفّرينَ، فأيّكُمْ أمَّ النّاسَ فليُوجزْ، فإنّ منْ ورائهِ الكبيرَ والضّعيفَ وذا الحاجةِ». (رواه البخاريّ)

التيسير ومراعاة ذوي الحاجة والتخفيف عليهم

2. عنْ أبي هُريرةَ ﷺ عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:
«إنّ الدّينَ يُسرٌ، ولنْ يُشادَّ الدّينَ أحدٌ إلاّ غلبَهُ، فسدّدُوا وقارِبُوا وأبشِرُوا، واستعينُوا بالغدْوةِ والرّوحةِ وشيْءٍ منَ الدُّلجةِ» (رواه البخاريّ ومسلم)

عدم المغالاة وعدم التكليف بأحكام تفوق القدرة و الاستطاعة

3. عن أبي جُحيْفةَ وهْبِ بنِ عبدِ اللّهِ ﷺ قالَ: آخى النّبيُّ ﷺ بينَ سلْمانَ الفارسيِّ وأبي الدّرْداءِ. فزارَ سلْمانُ أبا الدّرداءِ، فرأى أمَّ الدرداءِ مُتبذّلةً، فقالَ: "ما شأنُك؟". قالتْ: "أخوكَ أبو الدّرداءِ ليسَ لهُ حاجةٌ في الدنيا". فجاءَ أبو الدّرداءِ، فصنعَ لهُ طعامًا، فقالَ لهُ: "كُلْ، فإنّي صائمٌ". قالَ: "ما أنا بآكلٍ حتّى تأكلَ"، فأكلَ. فلمّا كانَ اللّيلُ ذهبَ أبو الدّرداءِ يقُومُ، فقالَ لهُ: "نمْ"، فنامَ. ثمّ ذهبَ يقومُ، فقالَ لهُ: "نمْ". فلمّا كانَ منْ آخرِ اللّيلِ قالَ سلمانُ: "قُمِ الآنَ"، فصلّيا جميعًا. فقالَ لهُ سلمانُ: "إنّ لربّكَ عليكَ حقًّا، وإنّ لنفسِكَ عليكَ حقًّا، ولأهلِكَ عليكَ حقًّا. فأعطِ كلَّ ذي حقٍّ حقّهُ". فأتى النّبيَّ ﷺ فذكرَ ذلكَ لهُ، فقالَ النّبيُّ ﷺ: «صدقَ سلْمانُ». (رواه البخاريّ)

التمتع بالحلال وإعطاء الحقوق لأصحابها

أستنبطُ:

الشّاهدَ على موقفِ الإسلامِ منَ التّشدّدِ والتّطرّفِ منْ خلالِ الأحاديثِ الشّريفةِ السّابقةِ:

1. ❑ فأيكم أم الناس فليوجز
2. ❑ إن الدين يسر
3. ❑ فأعطي كل ذي حق حقه

مظاهرُ التّطرّفِ:

1. التّعصّبُ للرّأيِ أوِ الجماعةِ. ورفضُ الآخرِ والانعزالُ عنهُ.
2. التّركيزُ على الفروعِ والحكمُ على النّاسِ منْ خلالِها.
3. سوءُ الظّنِّ بالآخرينَ واتّهامِهم والشّكُّ بهم.
4. استخدامُ العنفِ لفرضِ رأيهِ.

أتأملُ، وأحدّدُ:

مظاهرَ أُخرى للتّطرّفِ.

التكبر والاستعلاء والغلظة في التعامل
التكفير والتبديع والتفسيق لمن خالفهم

خطرُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

للتّطرّفِ مخاطرُ كثيرةٌ، منها:

1. مخالفةُ أمرِ اللّهِ ﷻ وسنّةِ رسولِهِ ﷺ، فيحلُّ الحرامَ، ويحرّمُ الحلالَ، قالَ ﷺ: «إيّاكم والغُلوَّ في الدِّينِ فإنّهُ أهْلَكَ من كانَ قبلكُمُ الغلوُّ في الدِّينِ» (ابن ماجة).
2. تنفيرُ النّاسِ منَ الدّينِ: حيثُ يعكسُ المتطرّفونَ عنِ الإسلامِ والمسلمينَ صورةً منفّرةً تُخالفُ العقلَ والواقعَ.
3. نشرُ الخلافِ والفرقةِ بينَ النّاسِ وغيابُ التّعاونِ المجتمعيِّ.
4. توقّفُ التّطوّرِ وتراجعُ الإنتاجِ بكلِّ أشكالهِ في المجتمعِ؛ الاقتصاديِّ والفكريِّ والعلميِّ والثّقافيِّ والعمرانيِّ والإبداعيِّ.
5. إنعدامُ الأمنِ ونشرِ الرّعبِ والعنفِ بينَ النّاسِ، حيثُ أنَّ المتطرّفَ يستحلُّ دماءَ النّاسِ جميعًا، حتّى أقربَ النّاسِ إليهِ.

6. جلبُ المشقّةِ والعناءِ للمسلمينَ بلا نفعٍ ولا فائدةٍ، جاء رجلٌ إلى النّبيِّ ﷺ فقال: "إنَّ أختي جعَلتْ على نفسِها أنْ تحُجَّ ماشيةً". قالَ ﷺ: «إنَّ اللّهَ لا يصنعُ بشقاءِ أختِكَ شيئًا فلتحجَّ راكبةً ولتكفّرْ عنْ يمينِها». (أبو داود)
7. تشكيكُ المسلمينَ بعقيدتِهم، واتّهامِ بعضِهم بعضًا بالكفرِ والجهلِ.

أتوقّعُ:

النتائجَ المترتّبةَ على المواقفِ التّاليةِ:

- تكفيرُ المسلمِ لارتكابِه معصيةً. (التنفير من الدين)
- اعتزالُ النّاسِ خوفًا منَ الغيبةِ. (العزلة)
- اعتبارُ صفاءَ القلبِ هوَ الدّينُ كلهُ. (تشويه الدين والتهرب من تكاليفه)

أسبابُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

للتّطرّفِ أسبابٌ عديدةٌ، أهمُّها:

1. الجهلُ بعلومِ الكتابِ والسّنّةِ وأحكامِ الإسلامِ، بلْ إنَّ هناكَ منْ يُعرِضُ عنْ طلبِ العلمِ، بسببِ الكسلِ وحبِّ الرّاحةِ، فيقعُ في مصائدِ الشّيطانِ.
2. التقليدُ الأعمى القائمُ على تعطيلِ الفكرِ والعقلِ، خاصّةً عندَما تلامسُ الفكرةَ ميولَ الإنسانِ ورغباتِه.
3. اتّباعُ الهوى المؤدّي للتّعسّفِ في تأويلِ النّصوصِ، ، فهناكَ منْ يأخذُ نصًّا منَ القرآنِ أوِ السّنّةِ، ويُفسّرُهُ كما يُريدُ، ويرفضُ تفسيراتِ العلماءِ.
4. ضعفُ البصيرةِ بمقاصدِ الشّريعةِ، وبالواقعِ والحياةِ وسننِ الكونِ، فاللّهُ سبحانه وتعالى أرسلَ رسولَهُ ﷺ رحمةً للعالمينَ، وكلّفَ المسلمَ بما يطيقُ، ورفعَ عنهُ الحرجَ؛ قالَ تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ (البقرة 286).
5. عدمُ أخذِ العلمِ الشّرعيِّ منَ العلماءِ المؤهّلينَ لذلكَ.

أُفسّرُ وأحلّلُ:

الحالاتِ الآتيةِ:

الحالاتُ	السّببُ
رميَ الجمرةِ بحجارةٍ كبيرةٍ كي يوجعَ إبليسَ أكثرَ.	جهل وتشدد لا أصل له
لمْ يحجَّ لأنّهُ يخشى أنْ يقعَ في الذّنوبِ بعدَ الحجِّ.	تهرب من التكاليف وتبرير لترك العبادة

علاجُ التّشدّدِ والتّطرّفِ:

أقرأُ الأدلّةَ التّاليةَ وعلى ضوئِها أستنبطُ طرائقَ علاجِ التّشدّدِ والتّطرّفِ والوقايةِ منْهُما:

1. قولُه تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ (آل عمران 103)، وحديثُ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ: خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في حجّةِ الوداعِ فقالَ: «يا أيُّها النّاسُ، إنّي قَدْ تَرَكْتُ فيكُمْ ما إنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أبَدًا: كِتابَ اللّهِ، وَسُنّةَ نَبِيّهِ»

التمسك بالكتاب والسنة

2. حديثُ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّهُ قالَ: «ثَلاثٌ لا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إخْلاصُ العَمَلِ لِلّهِ، وَمُناصَحَةُ أئِمّةِ المُسْلِمينَ، وَلُزُومُ جَماعَتِهِمْ، فَإنّ الدّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرائِهِمْ» (رواه الترمذي)

لزوم الجماعة مع الإخلاص والنصيحة

3. قالَ تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾ (الفاتحة)

طلب العون والهداية من الله

4. قالَ تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ﴾ (النساء 83)

أخذ العلم الشرعي من العلماء المتخصصين المؤهلين

5. قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝١٠٤﴾ (آل عمران)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

6. يقولُ رسولُ اللّهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ» (رواه الترمذيّ)

ترك الفضول

أذكرُ:

أمثلةً على الوسطيّةِ في حياةِ الرّسولِ ﷺ:

1. في أمورِ العبادةِ:
   - النهي عن صوم الوصال
   - النهي عن إطالة الإمام للصلاة
   - النهي عن الإسراف في الوضوء
   - النهي عن قيام كل الليل

2. في الحياةِ الشّخصيّةِ:

- الحث على الزواج
- التمتع بالحلال
- الحرص على العمل الصالح وإن قل
- إثابة الصبر على معاشرة الناس وذم اعتزالهم

أفنّدُ:

أتعاونُ مع مجموعتي لنُفنّدَ خطأَ الشّبُهاتِ التّالية:

- شبهةُ تكفيرِ المسلمِ بكثرةِ الذنوبِ.

يحرم تكفير المسلم بكثرة الذنوب لأن الله فتح باب التوبة والاستغفار وجعل التائب كمن لا ذنب له وسيد الاستغفار يكفر الذنوب ولو كانت مثل زبد البحر

- شبهةُ اعتبارِ بلادِ المسلمينِ ديارَ كفرٍ.

لا تعتبر ديار المسلمين ديار كفر ما دامت تقام فيها الجمعة والأذان و يقيم المسلم شعائره بأمان وطمأنينة

التّطرّفُ

موقفُ الإسلامِ منَ التّطرّفِ

حرم الإسلام التطرف
ونهى عنه

مفهومُ التّطرّفِ

الخروج عن الوسطية والاعتدال
في أمر من الأمور

أسبابِ التّطرّفِ

1. الجهل
2. عدم أخذ العلم من العلماء

تجنّبُ التّطرّفِ يكونُ في

الفهمُ الصّحيحُ للقرآنِ والسّنّةِ

- أخذ العلم من العلماء المؤهلين
- الإخلاص
- لزوم الجماعة

خطرُ التّطرّفِ

يجعل الإنسان عدواً لموطنه وأهله
ويهدد المؤمن في دينه ودنياه

منْ مظاهرِ التّطرّفِ

- التعصب للرأي والجماعة
- سوء الظن بالآخرين
- استخدام العنف

أهمُّ أخطارِ التّشدّدِ والتّطرّفِ

1. مخالفةُ أمرِ اللّهِ وسنّةِ رسولِهِ.
2. تشكيك المسلمين بعقيدتهم
3. تنفير الناس
4. نشر الخلاف والفرقة

أجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** ما هوَ المصطلحُ الفقهيُّ للمفاهيمِ الآتيةِ:

1. هيَ العدالةُ والخيريّةُ والتّوسّطُ بينَ الإفراطِ والتّفريطِ. (**الوسطية والاعتدال**)
2. مجاوزةُ الاعتدالِ والوسطيّةِ في أمرٍ منَ الأمورِ. (**التطرف والتشدد**)

◆ **ثانيًا:** على ضوءِ ما درسْتَه، ما دلالةُ ما يأتي:

1. قولُ اللّهِ تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (البقرة 235)

الإخلاص لله

2. قولُ رسولِ اللّهِ ﷺ: «وإنَّ أحبَّ العملِ إلى اللّهِ أدومُهُ وإن قلَّ». (أبو داود)

الوسطية والاعتدال وعدم التشدد والمغالاة

◆ **ثالثًا:** علّلْ:

1. التّعمّقُ في فهمِ الدّينِ يمنعُ الإرهابَ.

لان الإرهاب ناتج عن التطرف و الجهل بالدين فالتعمق بفهم الدين يمنع التطرف والإرهاب

2. تحريمُ التّطرّفِ.

لما فيه من التهديد للمؤمن في دينه ودنياه، ومعاداته للوطن والمجتمع والأهل

◆ **رابعًا:** اذكرْ بعضَ أخطارِ التّشدّدِ والتّطرّفِ على المجتمعِ.

- **تشكيك المسلمين بعقيدتهم**
- **تنفير الناس**
- **نشر الخلاف والفرقة**

◆ **خامسًا:** حدّدْ أهمَّ مظاهرِ التّطرّفِ.

- **التعصب للرأي والجماعة ، المغالاة**
- **سوء الظن بالآخرين واستخدام العنف ضدهم**

سادسًا: وضّحْ كيفيّةَ تأثيرِ التّطرّفِ على المجالاتِ التّاليةِ:

- مجالُ العلومِ: **يوقف التطور ويوقف الإنتاج والتقدم العلمي والثقافي والعمراني والإبداعي**
- مجالُ الإبداعِ: **يحارب الإبداع ويعتبره مخالفاً للدين ويحكم على صاحبه بالابتداع ومخالفة الدين**

أكتبُ مقالًا عنْ دورِ المواطنِ في القضاءِ على ظاهرةِ التّطرّفِ في الدّينِ.